الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تطوير الوسيلة التعليمية النشرة Leaflet

١. مفهوم التطوير

التطوير هو جهد يتم إجراؤه بواعي وتخطيط وتوجية لصنعه أو تحسينه، بحيث يصبح منتجا يزداد فائدة لتحسين ودعم الجودة وتحسينها كجهد لخلق جودة أفضل. كما قال حورية شعيب :

تعريف أول: تطوير هو إستعمال منظم للمعرفة العلمية، موجه نحو إنتاج المواد والوسائل والمنظومات والطرق وبخاصة إدخال الجديد منها وبعبارة أخرى، التطوير هو نقل النتائج البحوث التطبيقية إلى الواقع العملي. تعريف ثانى :هو عمل منظم مبنى على معرفة قائمة مكتسبة من البحث والخبرة العملية الموجهة إلى إنتاج منتجات جديدة أو تركيب عمليات ونظم وخدمات جديدة، ونحو تحسين تلك التى تم إنتاجها أو تركيبيها فعلا. تعريف ثالث: هو تحويل نتائج البحث أو المعارف الأخرى إلى خطة أو تصميم لمنتج جديد أو خدمة جديدة أو أسلوب تقنى أو التحسين الجوهري لمنتج أو خدمة أو أسلوب تقنى معروف، سواء كان بغرض البيع أو الإستخدام.[١]

[١] حورية شعيب، تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية دراسة حالة: مجمع صيدال (٢٠١٣جامعة محمد خيضرة يسكرة:/٢٠١٤)ص.٥

وقال عبد الرحمان دليلة "التطوير كذلك هو أي نشاط منهجي يعتمد على المعارف العلمية الموجدة والتي تم التوصل إليها عن طريق البحث أو الخبرة العلمية، والذي يهدف إلى إنتاج مواد جديدة أو إدخال التحسينات المطلوبة على المنتجات والألات والأنظمة المستعملة.[٢]

بناء على فهم التنمية التي تم وصفها المقصود من التنمية هو عملية صنعها الإمكانات هي شيئ أفضل وأكثر فلئدة. لذا فإن التطوير هو خطوة لتطوير منتج جديد أو تحسين المنتجات الموجودة.

٢. مفهوم الوسيلة التعليمية

الوسيلة التعليمية هي أي شيئ يمكن أن يوجه الرسائل إلى الطلاب بحيث يمكنها تشجيع عملية التعليم.كما قال أحمد فؤد ايفيندي "الوسيلة هي آلة مستخدمة لتوصيل الرسالة. ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم : إثراء التعليم وتحقيق اقتصادية التعليم والمساعدة على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم والمساعدة على زيارة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم والمساعدة على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم والمساعدة في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة".[٣] وقال نايف محمود معروف الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم / والتعليم

[٢] عبد الرحمان دليلة، أثر نظم معلومات البحث والتطوير في مستويات الإبداع داخل المؤسسة (السنة الجامعية: ٢٠١٤/٢٠١٣)ص.٣٢

[٣] Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, ٢٠٠٤).hlm,١٠٩

وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها. [٤]

٣. أنواع الوسيلة التعليمية

تعددت أنواع وتقسيمات الوسيلة التعليمية، ولكننا يمكن تجميع المتشابة منها في خصائص معينة في الأقسام التالية:

١) الوسيلة البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق نافدة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجلات والدوريات، والنشرات على اختلافها. السبورة وملحقاتها. اللوحات الجداريات (اللوحة الممغنطة، اللوحة الوبرية، اللوحة الإخبارية، لوحة الجيوب). الصور (المفردات، والمركبة، والمسلسلة). البطاقات (بطاقات الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، بطاقات المطابقة، بطاقات التعليمات، بطاقات الأسئلة والأجوبة).

٢) الوسيلة السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، التسجيلات الصوتية، الأسوانات. [٥]

٣) الوسيلة السمعية البصرية، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع. وتشتمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفيزون والأفلام والتسجيلات الصوتية للشرائح والأسوانات أوالصور والفديو. [٦]

---

[٤] نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (لبنان : ١٩٩٨) ص.٢٤٣

[٥] نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (لبنان : ١٩٩٨) ص.٢٤٥-٢٤٦

٤. مفهوم النشرة (Leaflet)

قالت سوسانا "النشرة (Leaflet) هي شكل من أشكال تقديم المعلومات أو الرسائل من خلال ورقة مطوية، املأ المعلومات في شكل جمل أو صور مجموعات. النشرة عبارة عن قطعة من الوسائط على شكل الورقة ومطوية بحيث تكون صغيرة وعملية للحمل. عادة مايكون الحجم A٤ ثلاثة أحجام".[٧] وقال خالد "النشرة هي شكل من أشكال وسائط النشر في شكل منشورات بحجم معين، قدمت في شكل ورقة مطوية وبدون ملزمة".[٨] وقال لإفندي في قاموس الاتصالات، النشرة عبارة عن ورقة صغيرة يحتوي على رسائل مطبوعة للتوزيع للجمهور كمعلومات بخصوص من شيئ أو حدث".[٩]

أن النشرة (Leaflet) هي المواد التعليمية المطبوعة التي تحتوي على معلومات أو رسائل سيتم تسليمها إلى القارئ في شكل أوراق مطوية بحجم A٤ مطوية ثلاثة.

٥. تقنية عرض النشرة (Leaflet)

يجب أن تكون النشرة توصيلة، أي تجذب الانتباه وتجذب الاهتمام وتخلق انطباعا. التواصلية سواء تم تحديد النشرة أم لابواسطة عدة عوامل، كما قال أفيندي على النحو التالى:

---

[٦] نينا نسمة حسنة، تطوير وسيلة التعليمية خريطة الذهنية (Mind Map) في تعليم الكتابة عند تلاميذ (٢٠١٩)ص.٢٠

[٧] ديني سوسانا، *أثر استخدام المواد التعليمية المنشورات على إتقان مادة لأحياء الطلاب الصف العاشر فى المدرسة الثانوية الحكومية* (بندار لمفوغ : ٢٠١٨)ص.٣٢

[٨] [٨] ايرما اندريانا، *أثر استخدام المواد التعليمية المنشورة على نتائج طلاب العلوم الطبيعية فى الصف السابع فى المدرسة المتوسطة* (بندار لمفوغ : ٢٠١٧)ص. ١١٧

[٩] Marwah Ahmad Maulana, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Leaflet pada Materi Sistem Sirkulasi Kelas XI MAN ١,* (Makasar : ٢٠١٧),hlm.٤

١) شكل عامل، تحتوي المنشورات على شكل مستطيل مما يعني أنها طبيعية ودقيقة وعملية.

٢) عامل اللون، لون المنشورات هو عامل مهم لأنه يجذب انتباه الجمهور.

٣) عامل التوضيح، شيئ جميل، جميل ومضحك هي أشياء يمكن أن تجدب انتباه الجمهور. بحيث أن المنشورات لديها جاذبية في صنع المنشورات يمكن أن تختار أحد هذه العناصر.

٤) حقائق اللغة، الجملة القصيرة ولكن الاتصالية هي رسالة تعطي انطباعا للجمهور. لذلك يجيب أن تكون الجملة موجزة ودقيقة وفعالة للنشرة.

٥) عامل الحرف، يجب أن تكون المنشورات قادرة على جذب انتباه الجمهور الذي يمكن قراءته في لمحة. الحروف التي تصطف تعبر عن معنى الكلمات التي هي رسالة تنقل للقرئ.[١٠]

٦. خطوات في إنتاج النشرة (Leaflet)

في حال رغبتم في إنتاج النشرة بأنفسكم، تأكّدوا من توفّر الأدوات التالية الضرورية تحت تصرّفكم:

١) حاسوب (كمبيوتر) ووصول سهل إلى آلة تصوير

٢) برنامج يعالج النصوص ويصمّم الصفحات والرسوم

٣) طابعة ذات جودة عالية

٤) روح الدعابة والكثير من الصبر!

---

[١٠] ديني سوسانا، *أثر استخدام المواد التعليمية المنشورات على إتقان مادة لأحياء الطلاب الصف العاشر فى المدرسة الثانوية الحكومية* (بندار لمفوغ : ٢٠١٨)ص.٢٩٧

في حال رغبتم في تكليف أخصائيين فنيين بتنفيذ النشرة:

١) عليكم إشراك مكتب الطباعة المتخصص أو الفنان المصمّم في العملية قبل تخطّي مرحلة التخطيط. لا تخافوا من التحدّث إلى مهنيين، فقد يكونون مستعدين للمساهمة بخدماتهم أو تقديمها بسعر مخفض.

٢) يمكن استخدام مركز نسخ وتصوير في حال كنتم تقصّون وتلصقون من مواد مطبوعة سابقاً.

٣) في مثل هذه المراكز يمكن إيجاد حواسيب مجهزة تقوم بالتصميم والطباعة بشكل أسهل كذلك.

٤) يمكن لفنّاني التصميم أن يقوموا بالتصاميم والطباعة بشكل أكثر جاذبية والمساعدة على توصيل معلوماتكم بشكل أفضل.

٥) يمكنكم أخذ نسخة جاهزة من المادة الجاهزة للتصوير في المطبعة أو مركز النسخ المختص من أجل الطباعة النهائية.

٦) ينبغي التأكيد على كل جانب من عملية الطباعة في هذه المرحلة، بما فيها الكلفة والوقت وأي ألوان ونوع الورق، الخ.[١١]

٧. خصائص النشرة (Leaflet)

١) تتكون الكتابة من مائتين إلى أربعمائة حرف مع حروف مطبوعة تتخللها الصور عادة.

٢) يجب أن تكون محتويات النشرة قابلة للقراة في لمحة.

---

[١١] جينيت ناجي، إنشاء الرسائل الإخبارية الإلكترونية.(الجامعة الأميركية في بيورت: ٢٠١٧)

٣) حجم عادة ما يصل إلى سم.

٨. مزايا وعيوب النشرة (Leaflet)

مزايا النشرة هي:

- منشورات مثيرة للاهتمام للنظر فيها.
- سهل الفهم.
- يحفز الخيال في فهم محتويات النشرة.
- أكثر إيجازا في تقديم محتوى المعلومات.

عيوب النشرة هي:

- التصميم غير الصحيح لن يجذب القارئ.
- المنشورات للتوزيع فقط، لا يمكن عرضها/لصقها
- تستغرق عملية الطباعة وقتا طويلا ومكلفة في تكاليف الطباعة.[١٢]

[١٢] Marwah Ahmad Maulana, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Leaflet pada Materi Sistem Sirkulasi Kelas XI MAN ١*, (Makasar : ٢٠١٧),hlm.٢٠

ب. مهارة القراءة

١. مفهوم القراءة

القراءة هي أهم وسيلة في تعلم اللغة العربية لأن القراءة هي مفتاح العلم والقراءة إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة الأولى واللغة الأجنبية. وقال عبد الرحمن "القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحرف) إلى مدلولاته.[١٣] القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحرف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة / صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارىء في التفاعل مع ما يقرأ وتوظفية في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها".[١٤]

وقال فخر الدين عامر "والقراءة في حياة الطالب وسيلة في دراسته، وسبيلة الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. ويرى بعض المربين جعلها محورا يدور حوله كثير من البحوث اللغوية والدراسات المختلفة، وأساسا تنبني عليه فروع اللغة وترتبط به سائر المواد. ويرون أن قيمة مدرس اللغة العربية في مهنته. ومدى نجاحه فيها يقاسان بمقدار أثره في تلاميذه، وتمكينهم من القراءة الصحيحة، والقدرة على الفهم الدقيق لما يقرءونه، وإلمامهم بالمراجع التي يستطيعون الاطلاع عليها للتزود من العلوم والمعارف المختلفة".[١٥]

---

[١٣] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض : ٢٠١١) ص.١٩٤

[١٤] نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها (لبنان : ١٩٩٨) ص.٨٥

[١٥] فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية (٢٠٠٠) ص.٦١-٦١

استنادا إلى التفسير السابق أن القراءة هي أحد جوانب اللغة المفيدة جدا. من خلال القراءة، يمكن الحصول على المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها التي ينقلها المؤلف من خلال الرموز الرسومية المعروفة جيدا. وبعبارة أخرى من خلال أنشطة القراءة، سيتم الحصول على معلومات مختلفة.

٢. أهمية القراءة

تعتبر القراءة أمرا أساسيا للمواطن الصالح. فالشخص الذى يقرأ شخص نام وقادم على استمرار النمو. وليس من قبيل المصادفة أن تكون أول أية نزلت في القرأن الكريم. (إقرأ باسم ربك الذى خلق)، وانما فيها الاشارة الى ضرورتها للفرد الصيغة الأمر فيها، كما أن نفعها ليس قاصرا على الحاضرة فقط، بل إنها هي الطريق لاكتشاف المجهول (علم الإنسان مالم يعلم).[١٦]

وهي ضرورة للفرد لأنها تمكنه من الوقوف على ما فى الصحف اليومية من أخبار تهمه وتعينه، وتجعله يتصل بالمجلات، والقصص، والمقالات، والإعلانات، والأفكار فضلا عن قراءة أخبار الرياضة، وأخبار المجتمع، وغير ذلك مما يساعده على توثيق علاقته بمن يحيطون به. كما أنها تمكنه من الرجوع إلى الكتاب حسب مستواه الثقافى ليشبع حاجة في نفسيه: اجتماعية، أم ترويحية، أم أدبيه .. الخ.

وهي ضرورة للمجتمع ضرورتها للفرد. فالمجتمع الذى يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار، والآراءالمجتمع الذى يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار، والآراء عن طريق القراءة، إنما هو مجتمع قوى قادر

[١٦] ابراهيم محمد عطا، المراجع فى تدريس اللغة العربية (مدينة: ٢٠٠٦)ص.١٢٢

على الحياة والنمو، لأن الصلة الفكرية بين أفراده قوية، وهذا يعنى أن خبرتهم مشتركة، ومصالحهم متبادلة، أما المجتمع الذى تنعدم فيه هذه الرابطة الفكرية، أو تضعف، أو تضعف، وانعزل أعضاؤه بعضهم عن بعض، أو جهل كل منهم خبرة الآخرة، فلن يستطع أن يرى عمله على ضوء عمل غيره، مثل هذا المجتمع يصيبه الضعف والاضمحلال لا محالة.

من هنا تجب العناية بها. لا باعتبار باعتبار أنها تعرف أنها تعرف وفهم فقط بل باعتبارها وفهم فقط بل باعتبارها تحليلا وتفسيرا، ونقدا وتقويما للمادة المقروءة. وهذا المفهوم الشامل للقراءة يؤدى دورارا مهما فى تنشئة الأجيال التى ستضطلع بعبء تشكيل الحياة فى المجتمع.[١٧]

٣. أنواع القراءة

قال ابراهيم مُحَمَّد عطا "تنقسم القراءة من ناحية الشكل إلى نوعين أساسيين هما: القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. ويمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة، وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل فى حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعانى الجديددة المقرءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق. وهي الطريق الأكثر استخداما، لكسب المعرفة، وتحقيق المتعة".[١٨] كما قال وليد جابر: القراءة نوعان : صامتة، وجهرية.

١. القراءة الصامتة : هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، عمادها سرعة الاستيعاب، وتحصل بانتقال عين القاريء فوق الكلمات والجمل دون تلكؤ ودون تردد وبإدراك

[١٧] ابراهيم مُحَمَّد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدنية (١٩٩٦)ص.١٢٢-١٢٣

[١٨] ابراهيم مُحَمَّد عطا، المراجع فى تدريس اللغة العربية (مدينة: ٢٠٠٦)ص.١٧٠

المدلولات والمعاني والأفكار الرئيسية والفرعية.وتعتمد على القراءة بالعين وتصور الألفاظ وفهم معانيها دون اخراج أصواتها اخراجا فعليا، فالعين ترى الأشكال وتنتقل إلى مدلولاتها الذهنية من غير تحريك الشفتين واللسان والحنجرة.[١٩]

لذا القراءة الصامتة هي طريقة أو تقنية للقراءة بدون صوت. يحتاج هذا النوع من القراءة إلى التأكيد أكثر على فهم محتوى القراءة.

٢. القراءة الجهرية : هي القراءة التي تتم بصوت مسموع. تتم بتحريك أعضاء التصويت الحنجرة، واللسان والشفتين لإخراج الأصوات التى ترمز إليها الكتابات بعد رؤيتها والانتقال إلى مدلولاتها، ويتطلب اتمام هذه العمليات جهدا خاصا ووقتا زائدا عن الوقت الذى يستغرقه الانسان فى القراءة الصامتة.[٢٠]

٤. طرائق تعليم القراءة

أ. الطريقة الجزئية – التركيبة :

تسمى هذه الطريقة ب (الجز ئية) لأنها تبدأ بتعليم الجزء (الحرف / المقطع) أولا، ثم تركيب الجزء إلى جانب الجزء لتكوين الكلمة، وتركيب الكلمة إلى جانب الكلمة لتكوين الجميلة، ثم تركيب البناء اللغوي المتكامل من هذه المداميك الثلاثة.

---

[١٩] محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (الطبعة الأولى : ١٩٧٩) ص.١٣٨

[٢٠] وليد جابر، أسالب تدريس اللغة العربية (دار الفكر للنشر والتوزيع – عمان – الأردن : ١٩٩١) ص.٢٥-٢٨

وتندرج تحت هذه الطريقة الأساليب (الطرائق الفرعية) التالية :

- **الطريقة الهجائية :**

وهي أقدام الطرق المستعملة فى تعليم القراءة، وبها تعلم الكثير من أبناء العصر الحاضر سواء في الكتاب، أو المدرسة الأولية، وتقوم على أساس تحفيظ أشكال الحروف الهجائية مسلسلة، وتعلم أسماء هذه الحروف وأصواتها بالحركات الثلاث ورسمها ثم تكوين مقاطع منتهية بأحد حروف المد الثلاثة، ثم كلمات هذه المقاطع أو الحروف ثم تكوين الجمل.[٢١]

وتقويم على :

ا- تعلم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها، وفقا لترتيبها الألفبائي :

ألف (ا)، باء (ب)، تاء (ت) ... الخ.

وبعد الانتهاء من تعلم جميع الحروف، يبدأ توظيفها في مقاطع وكلمات، بحيث يتعرف التلاميذ إلى جميع الحروف بأشكالها المختلفة في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

ب- تعلم الحرف الهجائية مرتبطة بالحركات الثلاث : الفتحة – الضمة – الكسرة (ب ب ب). وهكذا حتى انتهاء جميع الحرف الأبجدية، ثم يجري استخدامها في بناء المقاطع والألفاظ.

---

[٢١] محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (الطبعة الأولى : ١٩٧٩) ص.١٢٥

ج- تعلم الحروف الهجائية من خلال الكلمات، فتهجى كل كلمة بذكر اسم الحرف الأول منها مع حركة، وهكذا مع بقية الحروف في الكلمات الواحدة. وفي هذه الحال لا يشترط الترتيب الأبجدي الألفبائي، إذ يمكن البداء بالحروف الأكثر سهولة ويسرا (لفظ وكتابة) مثل : برد : باء_ فتحة (ب). راء_ فتحة (ر) _ (برد) دال_ فتحة (د) _ برد .

- **الطريقة الصوتية :**

لا تختلف هذه الطريقة عن سابقاتها إلا بكونها تعتمد أصوات الحروف لا أسماءها. فحرف (الراء) لا يقدم للأطفال على أنه (راء)، بل على أنه صوت (ر). وهكذا الأمر مع بقية حروف الكلمة الواحدة. فالطفل يقرأ كلمة (درس) على أنها ثلاثة أصوات (د-ر-س) مجتمعة.

والمشكلة التي تواجه المدرس في بداية الأمر، هي أنه يضطر إلى تقديم أصوات الحروف الثلاثة الأولى ورموزها من خلال ألفاظ لا يتاح للطفل أن يتعرف إلى أصوات جميع مكوناتها. ولكن هذه المشكلة لا تلبث أن تزول، إذ تشكل كلمات الدروس اللاحقة من الحروف التي سبق للأطفال أن تعلموها في الدروس السابقة، وبذلك لا يكون في الدرس الجديد الواحد سوى صوت الحرف الجديد ورمزه مكتوبا.

وتربط – عادة – القراءة بالكتابة، فكلما تعلم الطفل صوتا جديدا يفرغ هذا الصوت مباشرة برمزه المكتوب، ويعرض بوضوح تام أمام الأطفال، ويدربون على كتابته قبل الانتقال إلى حرف جديد. وتعزز الحرف المعطة – بأشكالها المختلفة – باستعمالها في تكوين

مادة قرائية / كتابية في الدروس اللاحقة، وذلك في نطاق جمل تامة المعنى، وقد تطور هذه الجمل لتصبح نصا محدودا مكونا من بضع جميل مترابطة في معانها ومبناها.

وكما لاحظنا، تسرب الحركات الثلاث مع الدروس الأولى. ويرى بعض الباحثين ضرورة الربط بين المد الطويل، فحينما يتعرف الأطفال إلى الفتحة، تربط مباشرة بالألف، وحينما تقدم إليهم الضمة تربط بالواو، وكذلك الحال بين الكسرة والياء، إذ غالبا ما يستعان بهذه الحروف (ا، و، ي) في تكوين كلمات مألوفة جديدة، تناسب مدارك الأطفال وقدراتهم.

وأخيرا، إذا كانت الطريقة الألفبائية الهجائية تتطلب الالتزام بالتدرج الأبجدي، فإن الطريقة الصوتية متحررة من هذه الالتزام – تقديما وتأخيرا وترتيبا- إذ تصبح سهولة الحروف- لفظا وكتابة – وإعداد مواد القراءة والكتابة المترابطة هي التي تحكم عمل المؤلف والمدرس معا.

ب- الطريقة الكلية – التحليلية :

هي كلية لأنها تبدأ من (كليات) تتكون من أجراء، تشكل في مجموعها كلا متماسكا يؤدي معنى بذاته. وهي تحليلية لأن تعليم هذه الكليات للأطفال لا يتم إلا بتحليلها إلى أجزائها ومكوناتها، واكتشاف العلائق القائمة بينها. ويندرج تحت هذه الطريقة مجموعة من الطرائق الفرعية، تكتسب تسمياتها من الواقع الذي تنطلق منه، لعل أهمها ما يلي :

- **طريقة الكلمة :**

تعرض الكلمة المختارة أمام الأطفال. يقرأها المعلم أولا، ويحاكية الأطفال ثانيا، ويكرر هذا العمل مرات كافية، حتى تنطبع صورتها في أذهانهم. وقد تربط الكلمة بصورة تساعد الطفل على تذكرها واستقراء معناها. وفي مرحلة لاحقة يلجأ المعلم إلى تحليل هذه الكلمات بهذف الوصول إلى الحروف التي يريد تعليمها لأطفاله.

فى هذه الطريقة ينظر الطفل إلى الكلمة التى ينطق بها المدرس، بتؤدة ووضوح، مع الإشارة إليها، ثم يحاكيها، ويكرير ذلك عدة مرات، ثم يرشده المدرس إلى تحليلها وتهجيتها، حتى تثبت صورتها فى ذهنه، وبعد ذلك يعرض عليه كلمات مشابهة، لعقد الموازنة بينها.

وقد تقترن الكلمة بصورة الشىء، وفى هذه الحالة ينظر الطفل إلى الصورة والكلمة، ثم ينطق بها، وهذه العملية تتطلب أمورا منها :

١. وضوح الصورة.

٢. تكرار الألفاظ تكرايرا كافيا لتثبيت صورتها فى الذهن، والقدرة على النطق بها بمجرد النظر إليها.

٣. تكرار بعض الحروف فى الكلمات، ليسهل – بعد ذلك – تحليل الكلمة إلى حروفها.

٤. التدرج فى الاستغناء عن الصور، حتى ينتقل الطفل من مرحلة الربط بين الكلمة والصورة، إلى مرحلة تمييز الكلمة، بمجرد النظر إليها، وتكون الحطوة التالية هي تمييز الحروف، أى ربط شكل الحرف بصوته الحاص، وهى الخطوة اللازمة لقراءة أية كلمة جديدة.[٢٢]

- **طريقة الجملة** :

هي التي تبدأ بجملة تامة المعنى. وطريقتها أن يقدم المعلم لأطفاله جملة قليلة الألفاظ مألوفة المعاني، ولا تختلف خطواتها الباقية عن خطوات طريقة الكلمة. هي تطور لطريقة الكلمة، ودفع لها خطوة إلى الأمام، وأساسها أن الجملة هي وحدة المعنى، وليست الكلمة، ولا الحرف.

وطريقتها: أن يعد المعلم جملا قصيرة، مما يألف الأطفال، أو طائفة من هذه الجمل، بينها ارتباط فى المعنى، ويكتبها على السبورة، ثم ينطق بالجملة، ويرددها الأطفال أفرادا وجماعات مرات كافية، ثم يعرض جملة أخرى، تشترك مع الأول فى بعض الكلمات ... وهكذا، ويرشدهم فى كل جملة إلى كلمات، ثم إلى أجزاء الكلمات، ويحسن أن تقترن الجمل بصور توضحها.

ويشترط فى هذه الطريقة :

١- الترابط بين الجمل، كأن تؤلف قصة قصيرة.

٢- ألا تزيد الجملة على ثلاث كلمات أو أربع.

٣- تكرار بعض الكلمات فى الجمل المختلفة.[٢٣]

---

[٢٢] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية (القاهرة : دار المعارف، ٢٠٠٨) ص.٨٢

- **طريقة العبارة :**

هي طريقة الجملة ذاتها، إلا أن العبارة لا يشترط فيها المعنى التام، فيقدم اختار ألفاظ العبارة على معناها المتكامل.

- **طريقة القصة (والأغنية ايضا) :**

هي تطوير لطريقة الجملة، فبدلا من أن يكون الدرس جملة واحدة، محدودة بمعناها، يكون بضع جمل تشكل حكاية بسيطة أو أنشودة جميلة.

ويرى بعض المربين أن نظرية الكل التي تتبع في تعليم القراءة هي التي ينبغي أن تتبع في تعليم الكتابة أيضا، وذلك بأن يتدرب الأطفال على كتابة الكلمات أولا، ثم ينتقل بهم المعلم إلى تدريبهم على كتابة الأجزاء التي تتكون منها.[٢٤]

---

[٢٣] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية (القاهرة : دار المعارف، ٢٠٠٨) ص.٨٢

[٢٤] نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها. ص.٩٥-٩٨